

## تقرير : احصائية الضحايا المدنيين في غرب ليبيا خلال شهر ديسمبر

### المقدمة:

تعمل منظمة رصد الجرائم الليبية على توثيق ورصد كافة الانتهاكات في حق المدنيين بمناطق النزاع المسلح غرب ليبيا، وقد عملت طيلة شهر ديسمبر من عام 2019 على توثيق سلسلة من الهجمات الدامية ضد السكان المدنيين والمنشآت المدنية، وقد ثقت المنظمة تعرض أكثر من (55) منزل للاستهداف في مناطق متفرقة من مدينة طرابلس هذا الشهر فقط، اضافة الى استهداف مدرسة ومعهد ومنشأة نفطية، وحسب الاحصائيات راح ضحية هذه الهجمات (5) أطفال وإصابة (7) آخرين، ومقتل (10) رجال و(3) من النساء، كما بلغ عدد المصابين (33) وعدد القتلى من الجنسية غير الليبية بلغ (2)، وعدد الجثث التي تم العثور عليها (4).

### التفاصيل:

حيث رصدت المنظمة في 1 ديسمبر وفاة 5 أطفال نتيجة قصف جوي على منزل بمنطقة السوانى جنوب طرابلس.

وفي 2 ديسمبر وثقت المنظمة مقتل مواطن وعامل أفريقي اثر سقوط قذيفة علي منزل بمنطقة الهضبة.

وفي 7 ديسمبر وفاة مواطن بمنطقة قصر بن غشير بسبب شظايا قذيفة سقطت قرب منزله.

وفي 8 ديسمبر وثقنا العثور على جثة مواطن مذبح وعليه آثار تعذيب بمنطقة السبيعة جنوب طرابلس بعد خطفه بيوم واحد.

وفي 13 ديسمبر تم توثيق وفاة مواطن بسبب شظايا قذيفة سقطت على منزله بصلاح الدين جنوب طرابلس، واصابة طفلة بشظايا في الرقبة اثر قذيفة بحى طريق المطار.

وفي 15 ديسمبر تم العثور على جثة محامي في منطقة عين زارة بعد خطفه لأكثر من شهرين.

ورصدنا في 16 ديسمبر مصرع مواطن بسبب سقوط قذيفة على منزله بمنطقة صلاح الدين بطرابلس، وايضا العثور على جثة مواطن عليها رصاص وآثار تعذيب داخل سيارته بمنطقة القره بوللي.

وفي 19 ديسمبر تم توثيق قصف جوي على حي سكني وسط مصراته أدى إلى جرح 6 مدنيين.

وفي 22 ديسمبر اصابة طفل بشظايا في عدة مناطق بجسمه جراء سقوط قذيفة قرب منزله بطريق.

وفي 23 ديسمبر العثور على جثة مواطن بعد خطفه في نفس اليوم عليها اعيرة نارية وآثار تعذيب داخل سيارته بمنطقة طريق السدرة جنوب طرابلس.

و24 في ديسمبر رصدنا مقتل رجلين وامرأتين وشخص غاني الجنسية وجرح 12 مدني بينهم طفل، إثر سقوط قذائف على حي سكني وسوق شعبي بمنطقة بئر الأسطى ميلاد في تاجوراء.

وفي 25 ديسمبر وفاة شاب متأثر بجراحه إثر سقوط قذيفة على مزرعتهم بمنطقة قصر بن غشير.

وفي 26 ديسمبر مقتل شخصين وجرح 8 بينهم امرأة جراء قصف جوي على مخبز وصيدلية بمدينة الزاوية، واستهداف أحد خزانات النفط التابعة لشركة البريقة بطريق المطار بقذيفة أدت إلى اشتعال النيران به.

وفي 27 ديسمبر مقتل مدني وجرح ثلاثة أطفال إثر سقوط قذائف على بوسليم.

وفي 28 ديسمبر تعرض معهد "ابو غلاشة" للمهن المتوسطة بمدينة الزاوية لقصف جوي دون تسجيل ضحايا.

وفي 29 ديسمبر قصف جوي على منزل بمنطقة تاجوراء ادي الي مقتل سيدة مسنة واصابة ثلاثة اشخاص بجروح بينهم طفل عمره 3 سنوات، وايضا سقوط صاروخ على مدرسة شهداء الحرية بالقرب من المنزل أثناء تواجد الطلاب بها دون اضرار.

وفي 30 ديسمبر تعرض شاب لإصابات بالغة بشظايا نتيجة سقوط قذائف على منزله بمنطقة سيدى سليم.

#### **تحميل المسؤولية:**

إن منظمة رصد الجرائم تعد هذه الهجمات المروعة المتكررة ضد السكان المدنيين والمنشآت المدنية انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وترقي في تصنيفها القانوني إلى جرائم حرب، وسيمثل مرتكبوها أمام القضاء الدولي والمحلية.

#### **مطالبات:**

عليه تطالب منظمة رصد الحقوقية الجنرال خليفة حفتر بالتوقف فوراً عن استهداف التجمعات السكانية والمنشآت المدنية، وتجنيب السكان الصراع المسلح، وتحملهم المسؤولية الأكبر عن سقوط الضحايا المدنيين نتيجة قصف الطيران والقذائف.

كما تطالب المنظمة حكومة الوفاق بتجنيد السكان المدنيين للهجمات المسلحة، وعدم اتخاذ المناطق السكنية كقواعد عسكرية، وتوفير ممرات آمنة لإنجاء السكان بعيداً عن مناطق النزاع، وتوفير الحماية الكاملة لهم، والعمل على إنهاء ظاهرة الخطف والقتل خارج القانون.

**دعوات:**

تدعو منظمة رصد الجرائم هيئة الأمم المتحدة لإرسال لجنة تقصي حقائق للتحقيق في المسؤولين عن الانتهاكات وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكب في ليبيا.

وتكرر المنظمة دعوتها إلى عدالة المدعي العام بمحكمة الجنائيات الدولية بحكم الاختصاص بالإسراع في التحقيقات، وإحالة المسؤولين عن جرائم الحرب في ليبيا إلى العدالة، وإنهاء حالة الإفلات من العقاب.

**منظمة رصد الجرائم الليبية**

الصفحة الثالثة

0044 7432464698  
0044 7496651415

Libyan Crimes watch  
✉ London - United Kingdom  
✉ Info@LibyanCrimesWatch.org